

خطبة عيد الفطر 1447هـ	عنوان الخطبة
1/ شكر نعمة إكمال الشهر 2/ اكمال الدين وأركانه الاعتقادية والعملية 3/ أصول مهمة يقوم عليها دين الإسلام 4/ وحدة الكلمة واجتماع الصف 5/ التحذير من البدع المتعلقة بالموت والدفن والقبور 6/ المحافظة على العمل الصالح بعد شهر رمضان 7/ وصايا للمرأة المسلمة.	عناصر الخطبة
محمد بن مبارك الشرافي	الشيخ
14	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا هَلَّ
هَيْلَالٌ وَأَبْدَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا صَامَ صَائِمٌ وَأَفْطَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا تَرَكَمَ
سَحَابٌ وَأَمْطَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا نَبَتَ نَبَاتٌ وَأَزْهَرَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَهَّلَ لِعِبَادِهِ طَرِيقَ الْعِبَادَاتِ وَيَسَّرَ، وَوَفَّاهُمْ أُجُورَ أَعْمَالِهِمْ
 مِنْ حَزَائِنِ جُودِهِ الَّتِي لَا تُحْصَرُ، أَحْمَدُهُ - سُبْحَانَهُ - وَهُوَ الْمُسْتَحِقُّ أَنْ يُحْمَدَ
 وَيُشْكَرَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْأَكْبَرُ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الشَّافِعُ الْمُسْتَفْعُ فِي الْمَحْشَرِ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ
 الَّذِينَ هُمْ خَيْرُ صَحْبٍ وَمَعَشَرَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ مَنَّ عَلَيْنَا بِإِتْمَامِ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ، فَنَحْمَدُهُ
 - سُبْحَانَهُ - وَنَشْكُرُهُ وَنَسْأَلُهُ الْقَبُولَ وَالرِّضَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَسَعِينَا، وَأَنْ لَا
 يُزِدَّنَا حَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِ جُودِهِ وَكَرَمِهِ مَحْرُومِينَ.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: اعْلَمُوا أَنَّ دِينَنَا الْإِسْلَامَ هُوَ الدِّينُ الَّذِي ارْتَضَاهُ اللَّهُ لَنَا،
 وَأَرْسَلَ بِهِ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَلَمْ يَتَّوَفَّ - صَلَوَاتُ رَبِّي



وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - إِلَّا وَقَدْ كَمُلْتُ، قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) [المائدة: 3].

وَأَرْكَانُ هَذَا الدِّينِ الْعَمَلِيَّةُ خَمْسَةٌ وَأَرْكَانُهُ الْاِعْتِقَادِيَّةُ سِتَّةٌ، فَأَمَّا الْخَمْسَةُ فَهِيَ
أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ
وَإِتْيَاءُ الزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ، وَأَمَّا أَرْكَانُ الْإِيمَانِ: أَنْ نُوْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَنُوْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

وَمَبْنَى هَذَا الدِّينِ عَلَى أَصْلَيْنِ عَظِيمَيْنِ؛ هُمَا الْإِحْلَاصُ لِلَّهِ وَالْمُتَابَعَةُ لِرَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَمَنْ أَحْلَصَ فِي عَمَلِهِ وَوَافَقَ هَدْيَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ عَمَلُهُ مَقْبُولًا، قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: (فَمَنْ كَانَ
يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ
أَحَدًا) [الكهف: 110]، وَعَكْسُ ذَلِكَ الشِّرْكُ وَالْبِدْعَةُ، فَمَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ
أَوْ عَمِلَ لغيرِ اللَّهِ فَقَدْ وَقَعَ فِي الشِّرْكِ، وَمَنْ تَعَبَّدَ لِلَّهِ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ وَقَعَ فِي
الْبِدْعَةِ.



وَالشِّرْكَ وَالْبِدْعَةَ حَطَّرَ عَظِيمٌ؛ قَالَ اللهُ -تَعَالَى- (إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) [المائدة: 72]، وَعَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَاللهُ الْحَمْدُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّا الْآنَ فِي حَالَةٍ لَا تَحْفَاكُمُ مِنْ حَزْبٍ لَا نَاقَةَ لَنَا فِيهَا وَلَا جَمَلٌ، لَكِنَّهَا فُرِضَتْ عَلَيْنَا، نَسْأَلُ اللهُ أَنْ يُجَبِّبَ بِلَادَنَا وَبِلَادَ الْحَلِيجِ شَرْهًا، وَإِنَّا فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ لِلِالْتِقَافِ حَوْلَ وِلَاةِ أَمْرِنَا وَعُلَمَائِنَا، وَإِنَّ الشَّرْعَ وَالْعَقْلَ يَدْعُونَا إِلَى أَنْ لَا نَصْدَرَ إِلَّا عَنِ تَوْجِيهَاتِهِمْ وَلَا نَسْمَعَ إِلَّا لَهُمْ، قَالَ اللهُ -تَعَالَى- (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا) [النساء: 83]، ثُمَّ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ، فَهَلْ تَجِدُ أَحَدًا يَحْرِصُ عَلَى مَصْلَحَتِكَ وَأَمْنِكَ أَكْثَرَ مِنْ وِلَاةِ أَمْرِكَ؟



فَيَجِبُ أَنْ نَتَّقَ بِرَبَّنَا - عَزَّ وَجَلَّ - وَنَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَنَعْلَمَ أَنَّ بِلَادَنَا - بِحَمْدِ
 اللَّهِ - يُدِيرُهَا رِجَالُ حَرِيصُونَ عَلَى مَصْلَحَتِنَا، وَيَحْسِبُونَ لِكُلِّ حُطْوَةٍ وَكُلِّ
 تَصْرُفٍ، وَيَعْرِفُونَ مَتَى يَدْخُلُونَ فِي الْحَرْبِ، وَمَتَى يَتَحَلَّلُونَ بِضَبْطِ النَّفْسِ،
 وَعَلَيْنَا أَنْ نَحْذَرَ مِنَ الْأَصْوَاتِ الَّتِي لَا تُرِيدُ لَنَا إِلَّا الشَّرَّ، وَيُظْهِرُونَ النَّصْحَ لَنَا
 وَالْغَيْبَةَ عَلَى بِلَادِنَا، وَهُمْ يَدُسُّونَ السُّمَّ فِي الْعَسَلِ، فَلَنَكُنْ عَلَى قَدْرِ
 الْمَسْئُولِيَّةِ وَنَعْرِفْ عَدَوَّنَا مِنْ صَدِيقِنَا.

ثُمَّ لَوْ رَأَى وُلَاةٌ أَمْرِنَا - حَفِظَهُمُ اللَّهُ - الدُّخُولَ فِي الْحَرْبِ، فَيَجِبُ أَنْ نَقِفَ
 صَفًّا وَاحِدًا، وَأَنْ نُشَجِّعَ جُودَنَا وَنَشُدَّ مِنْ أَرْزِهِمْ، وَلَا يَكُونُ الْكُفَّارُ وَأَهْلُ
 الْبِدْعِ أَشَدَّ بَأْسًا مِنَّا، فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا نَأْلُمُ، لَكِنَّا نَرْجُو مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 يَرْجُونَ، فَقَتَلَانَا نَحْنُ أَهْلُ السُّنَّةِ شُهَدَاءُ فِي الْجَنَّةِ - بِإِذْنِ اللَّهِ -، وَقَتَلَى
 الْكُفَّارِ فِي النَّارِ.

وَأَسْلَفْنَا مِنَ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَمَنْ بَعْدَهُمْ أَظْهَرُوا صُنُوفَ
 الشَّجَاعَةِ وَالْبَسَالَةِ فِي الْحُرُوبِ، وَلِسَانَ حَالِهِمْ يَقُولُ:



فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّومُنَا *** وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَفْطُرُ الدَّمَآ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ.

أيها المسلمون: اعلموا أَنَّ الْمَوْتَ مُصِيبَةٌ لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِهَا؛ فَكُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ؛ فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْتَعِدَّ لِذَلِكَ وَنُكَيِّرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ.

ثُمَّ اعْلَمُوا أَنَّ بَابَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَى وَالْقُبُورِ هُوَ الْبَابُ الَّذِي تَكْثُرُ بِسَبَبِهِ الْبِدْعَةُ وَالشِّرْكُ وَالْحُرْفَاتُ وَالْمُخَالَفَاتُ، وَلِذَلِكَ نُنَبِّهُ عَلَى عِدَّةِ أُمُورٍ نَرْجُو اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهَا، فَأَوَّلًا: يَجِبُ أَنْ نَعْرِفَ أَنَّ التَّعْرِيبَةَ مَشْرُوعَةٌ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ طُقُوسًا تُمَارَسُ وَتُحَدَّدُ بِأَيَّامٍ، وَأَنَّ التَّجْمَعِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَيِّتِ وَصَنَعَةَ الطَّعَامِ مِنْ صِفَاتِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّمَا يُعْزَى أَهْلُ الْمَيِّتِ بِدُونِ اجْتِمَاعَاتٍ أَوْ وِلَائِمٍ.



ثَانِيًا: مَا صَارَ يَحْدُثُ بَعْدَ تَعْسِيلِ الْمَيِّتِ مِنَ التَّجْمُعِ لِتَقْبِيلِهِ وَتَوَدُّعِهِ لَيْسَ سُنَّةً، بَلْ فِيهِ تَأْخِيرٌ لِتَجْهِيزِهِ وَفَتْحُ لِبَابِ الْبِدْعِ، حَتَّى بَلَغْنَا أَنَّهُ يَكُونُ هُنَاكَ طَابُورٌ مِنَ النِّسَاءِ وَطَابُورٌ مِنَ الرِّجَالِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا مُحَدَّثٌ، وَأَمَّا الْاِحْتِجَاجُ بِفِعْلِ أَبِي بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَلَا يَسْتَقِيمُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِيُقَبِّلَهُ، وَإِنَّمَا لَيْتَأَكَّدَ مِنْ مَوْتِهِ.

ثُمَّ إِنَّ التَّقْبِيلَ لَمْ يَحْضُرْ مِنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- زَوْجَتِهِ، وَلَا مِنْ فَاطِمَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- ابْنَتِهِ، وَلَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، فَاحْذَرُوا مِنْ فَتْحِ بَابِ الْمُحَدَّثَاتِ.

ثَالِثًا: زِيَارَةُ الْقُبُورِ سُنَّةٌ وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ وَتُرْهِدُ فِي الدُّنْيَا، لَكِنَّهَا لِلرِّجَالِ فَقَطْ دُونَ النِّسَاءِ، ثُمَّ لَيْسَ لَهَا وَقْتُ مُعَيَّنٌ، فَتُزَارُ الْقُبُورُ فِي أَيِّ يَوْمٍ وَفِي أَيِّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَتُخَصِّصُ يَوْمٌ كَالْعِيدِ أَوْ الْجُمُعَةِ لِلزِّيَارَةِ بِدَعَاةٍ وَضَلَالَةٍ وَيَأْتُمُّ بِذَلِكَ الْإِنْسَانُ، ثُمَّ زِيَارَةُ الْقُبُورِ تَكُونُ بِقَصْدِ الدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا وَالاعْتِبَارِ بِحَالِهِمْ، فَكَمَا كَانُوا مَعَنَا بِالْأَمْسِ فَهُمْ قَدْ فَارَقُونَا، فَكَذَلِكَ نَحْنُ نَزُورُهُمْ الْيَوْمَ وَعَدًّا يَزُورُنَا النَّاسُ وَقَدْ دُفِنَّا فِي الْقُبُورِ.



رَابِعًا: اعْلَمُوا أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُقَدَّمُ لِلْمَيِّتِ هُوَ الدُّعَاءُ، وَلَيْسَ الْحَجَّ عَنْهُ أَوْ
 الْعَمْرَةَ أَوْ الْوَقْفَ، مَعَ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ، لَكِنَّ الْأَفْضَلَ الدُّعَاءُ، وَلِأَنَّ الْحَيَّ
 أَحْوَجُ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَمَنْ الْخَطِئُ مَا صَارَ بَعْضُ النَّاسِ يَفْعَلُهُ، حَيْثُ صَارَ
 كُلُّ نَافِلَةٍ يَنْوِيهَا عَنِ الْأَمْوَاتِ وَيَتْرُكُ نَفْسَهُ، فَيَعْتَمِرُ عَنِ الْمَيِّتِ، وَيَضَعُ
 وَقْفًا عَنِ الْمَيِّتِ، وَرُبَّمَا قَرَأَ حَتْمَةً عَنِ الْمَيِّتِ، وَهَذَا خِلَافُ الْأَفْضَلِ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ:
 "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ،
 أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ".

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّهُ قَدْ حَصَلَ خَلَلٌ عَظِيمٌ وَتَقْصِيرٌ كَبِيرٌ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ
 فِي الْمَسَاجِدِ، وَهَذَا أَمْرٌ يَدْعُو لِلتَّلَقُّقِ وَعَلَامَةٌ شَرٌّ وَنَذِيرٌ شَوْمٌ، فَكَيْفَ
 يَرْضَى الرَّجُلُ السَّوِيُّ الْقَوِيُّ أَنْ يَتْرُكَ بَيْتَ اللَّهِ وَيُصَلِّي فِي بَيْتِهِ، فَيَقُوتُهُ
 الْأَجْرُ وَيَكْسِبُ الْإِثْمَ وَالْوِزْرَ، قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: (فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ



khutabaa.com



ص.ب الرياض 156528 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

تُرْفَعُ وَيُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ
تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا
تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ [النور: 35-36].

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْمَى اللَّهُ
عَدَا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ
لِنَبِيِّكُمْ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سُنْنَ الْهُدَى، وَإِهْنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ
أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ
نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ
الطُّهُورَ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ
حُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا
يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يُهَادَى بَيْنَ
الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ".

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُ أَكْبَرُ (7 مرات)

أَيُّهَا الْمُسْلِمَةُ: إِنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى وَوَعَدَ مَنْ أَطَاعَ
بِالنَّوَابِ وَتَوَعَّدَ مَنْ عَصَى بِالْعِقَابِ، وَجَعَلَ سَعَادَةَ الدُّنْيَا وَثَوَابَ الْآخِرَةِ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فِي طَاعَتِهِ -سُبْحَانَهُ-، قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [النحل: 97]، حَافِظِي عَلَى صَلَاتِكَ فِي وَقْتِهَا،
وَأَطِيعِي زَوْجَكَ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَاحْفَظِي نَفْسَكَ تَدْخُلِي جَنَّةَ رَبِّكَ،
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الْمَرْأَةُ إِذَا صَلَّتْ حَمْسَهَا
وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا فَلْتَدْخُلْ مِنْ أَيِّ



أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ" (رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ عَنِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -،
وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ).

أَيَّتْهَا الْمُسْلِمَةُ: كُنِّي صَالِحَةً مُصْلِحَةً، قُدْوَةً لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَلِمَنْ حَوْلِكَ مِنَ
الْأَقَارِبِ أَوْ الْجِيرَانِ، اخْذَرِي اللِّسَانَ وَعَوَائِلَهُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ حَيْيِهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ
الْجَنَّةَ"، وَاعْلَمِي أَنَّ حِجَابَكَ سِتْرٌ لَكَ وَبَيْتُكَ حَيْرٌ لَكَ، وَأَنَّ الدُّنْيَا فَصِيرَةٌ
رَائِلَةٌ وَأَنَّ الْآخِرَةَ قَرِيبَةٌ بَاقِيَةٌ.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ: إِنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لَنْ يَنْقَطَعَ بِانْقِضَاءِ رَمَضَانَ،
بَلْ لَا نَزَالَ نَتَعَبَّدُ لِرَبِّنَا - سُبْحَانَهُ - بِالصَّلَاةِ وَالْقُرْآنِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ حَتَّى
نَلْقَاهُ وَهُوَ رَاضٍ عَنَا، قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: (وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ
الْيَقِينُ) [الحجر: 99].



وَإِنَّ مِنْ ذَلِكَ: صِيَامَ سِتِّ مِنْ شَوَّالٍ؛ قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:
 "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ"، فَيَجُوزُ
 صِيَامُهَا مُتَّفَرِّقَةً وَجُمُوعَةً، مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ، لَكِنَّ الْأَفْضَلَ أَنْ
 تَكُونَ مُتَتَابِعَةً وَتَكُونَ مُبَاشِرَةً بَعْدَ يَوْمِ الْعِيدِ، وَلَكِنْ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ قِضَاءٌ مِنْ
 رَمَضَانَ فَلَا يَبْدَأُ بِصِيَامِ السِّتِّ حَتَّى يَقْضِيَ مَا عَلَيْهِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: افْرَحُوا بِعِيدِكُمْ، وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ، وَهَنِّئُوا بَعْضَكُمْ
 بِيَوْمِكُمْ، وَقَدْ كَانَ سَلْفُنَا الصَّالِحُ -رَحِمَهُمُ اللَّهُ- يُهَنِّئُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِقَوْلِهِ:
 "تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكَ"، وَلَا بَأْسَ بِغَيْرِهَا مِنَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي لَا مَحْظُورَ فِيهَا،
 وَإِنَّ الْعِيدَ فُرْصَةٌ لِصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَزِيَارَةِ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَفُرْصَةٌ لِإِزَالَةِ
 الشَّحْنَاءِ وَالْبَغْضَاءِ، وَفُرْصَةٌ لِإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ [1].

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَالْقُرْآنَ، وَأَعِنَّا عَلَى كُلِّ حَيْرٍ وَجَنَّبْنَا كُلَّ شَرٍّ،
 اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَأَلْفَ بَيْنِ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنَّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ.



اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِينَ لَهَا وَأَتَمِّمَهَا
عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي دُورِنَا وَأَصْلِحْ وُلاةَ أَمْرِنَا وَأَصْلِحْ لُؤلاةَ أَمْرِنَا بِطَانَتِهِمْ وَاهْدِهِمْ
سُبُلَ السَّلَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ احْفَظْ بِلَادَنَا وَبِلَادَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ
شَرٍّ، اللَّهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ الْحُرُوبِ، وَشَرَّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدَ الْفُجَّارِ يَا قَوِيَّ يَا فَهَّارًا.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

[1] صاحب الفضيلة: إن اجتمع في هذا اليوم العيد مع الجمعة، فتكرم
بقراءة التالي قبل الدعاء:



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ، وَقَدْ ثَبَتَ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ صَلَّى الْعِيدَ ثُمَّ رَحَّصَ فِي الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: "مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ"، وَعَلَى هَذَا فَمَنْ حَضَرَ صَلَاةَ الْعِيدِ فَيُرَحَّصُ لَهُ فِي عَدَمِ حُضُورِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَيُصَلِّيَهَا ظَهْرًا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ، وَإِنْ صَلَّى مَعَ النَّاسِ الْجُمُعَةَ فَهِيَ أَفْضَلُ، وَمَنْ لَمْ يَحْضُرْ صَلَاةَ الْعِيدِ فَلَا تَشْمَلُهُ الرُّحْصَةُ، فَيَجِبُ عَلَيْهِ السَّعْيُ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

وَيَجِبُ عَلَى أَصْحَابِ الْفَضِيلَةِ حُطْبَاءِ الْجَوَامِعِ إِقَامَةُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، لِيَشْهَدَهَا مَنْ شَاءَ شُهُودَهَا، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْعِيدَ، وَلَا يُشْرِعُ فِي هَذَا الْوَقْتِ الْأَذَانَ إِلَّا فِي الْمَسَاجِدِ الَّتِي تُقَامُ فِيهَا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ، فَلَا يُشْرِعُ الْأَذَانَ لِمُحَلَّةِ الظُّهْرِ ذَلِكَ الْيَوْمَ.



khutabaa.com

 11788 الرياض 156528

 + 966 555 33 222 4

 info@khutabaa.com